

الباب الثالث

نتائج البحث

نتائج هذا البحث موصوفة في ثلاثة أجزاء رئيسية وهي البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية الدقيقة. هذه الأجزاء الثلاثة تشير إلى الأبعاد النصية في نموذج تحليل الخطاب لفان دايك (١٩٩٨).^{٧٣} كل جزء سيتم شرحه بطريقة منهجية مع إبراز العناصر اللغوية التي تعمل كمؤشرات رئيسية لكل مكون من المكونات.

أ. البنية الكلية

تركز البنية الكلية في تحليل الخطاب على الجانب الموضوعي الذي يمثل المعنى الشامل لنص ما. يمكن تحديد هذا المعنى الشامل من خلال اختيار الموضوع أو الفكرة المميزة في خبر معين. هذا الجزء هو الذي يعمل كوسيلة للكاتب لإيصال رسالته الأساسية إلى القراء. الفكرة في الأساس هي تجلٍ للفكرة الرئيسية، أو الخلاصة، أو الفكرة المحورية التي تقوم عليها النص بأكمله. تشير البنية الكلية بشكل ملموس إلى الفكرة الرئيسية للخبر التي يمكن ملاحظتها من خلال العنوان والمقدمة الإخبارية. في هذا البحث، الفكرة الرئيسية المذكورة في البيانات ب ك م-١ التالية.

البيانات ب ك م-١

إليك آخر تطورات الهجوم الإيراني على إسرائيل.. طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي

البيانات ب ك م-١ تمثل عنوان الخبر الذي يوجه مباشرة إلى التركيز الشامل على الهجوم الإيراني على إسرائيل وتأثيره على العالم الدولي. في عبارة "آخر تطورات" تُظهر أن هذا الصراع ليس شيئاً جديداً حدث، بل جزء من سلسلة من الأحداث المستمرة والمتطورة

^{٧٣} Teun A. Van Dijk, *Loc.Cit.*

باستمرار. هذا أيضاً يُشير ضمناً إلى وجود تسلسل زمني للصراع الذي حدث من قبل. علاوة على ذلك، الكلمة "قلق عالمي" تُظهر أن تأثير وعواقب هذا الهجوم قد تجاوزت الحدود الإقليمية للدولتين، مما يعني أن الصراع لم يعد مجرد صراع ثنائي ولكنه دعا إلى تهديد للاستقرار العالمي الذي يتطلب الاهتمام والاستجابة الدولية.

هذه الفكرة الرئيسية مدعومة أيضاً بالبيانات ب ك ر-٢

البيانات ب ك ر-٢

شنت إيران، ليل السبت، هجوماً واسع النطاق وغير مسبوق بصواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل، رداً على غارة إسرائيلية مشتبه بها على قنصليتها في العاصمة السورية، دمشق، في وقت سابق من شهر أبريل/ نيسان الجاري

البيانات ب ك ر-٢ تمثل مقدمة الخبر التي تلعب دوراً مهماً في دعم العنوان كمحدد للفكرة الرئيسية لنص إخباري. تحتوي مقدمة الخبر على صورة عامة حول محتوى الخبر التي تقدم سياقاً أكثر تفصيلاً وعمقاً من عنوان الخبر. في هذه الحالة، مقدمة الخبر لا تكمل فقط المعلومات الموجودة في العنوان، ولكنها أيضاً تقوي وتؤكد الفكرة الرئيسية التي يريد الكاتب إيصالها. عبارة "هجوماً واسع النطاق وغير مسبوق" تُظهر بوضوح مستوى التصعيد العالي في الصراع الإقليمي، مما يشير إلى أن هذا ليس مجرد حادثة صغيرة بل حدث يغير ديناميكية الصراع. هذا يقوي السرد بأن هذا الحدث يمثل نقطة تحول مهمة في تاريخ صراع الشرق الأوسط، والذي أثار استجابة دولية جدية. التوقيت الزمني "ليل السبت" والهجوم المذكور باستخدام "بصواريخ وطائرات مسيرة" يُظهر جدية إيران في شن الهجوم. إلى جانب ذلك، يحتوي على توضيح أن الهجوم المنفذ كان مخططاً واستراتيجياً وليس مجرد حدث عفوي بل تصعيد مخطط للصراع.

وبالتالي، من الواضح أنه بناءً على تحليل عنوان ومقدمة الخبر أعلاه، فإن المعنى الشامل لهذا الخبر هو "تصعيد صراع الشرق الأوسط من خلال الهجوم المباشر الإيراني على إسرائيل والاستجابة الدولية لهذا الحدث المتوتر". إبراز هذه الفكرة

مدعوم بالبيانات ب ك م-١ والبيانات ب ك ر-٢ التي تنص على حدوث زيادة في الصراع من خلال الهجوم الإيراني على إسرائيل وتأثيره على العالم الدولي.

ب. البنية الفوقية

البنية الفوقية هي الاستراتيجية التي يستخدمها الكاتب في عرض رسالته من خلال إعطاء تأكيد على تركيب الخبر. في هذا السياق، تعمل البنية الفوقية أو التخطيطية كإطار أساسي يصور الشكل الكلي لنص ما. بصورة عامة، هذا النص الإخباري مقسم إلى ملخص وقصة. هذا الخبر مبني على ٩ (تسع) فقرات تُظهر مخطط أو البنية الفوقية للخبر.

١. الملخص

الخبر بعنوان "إليكم آخر تطورات الهجوم الإيراني على إسرائيل.. طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي" مبني على الفكرة الشاملة كما تتجلى في موضوع الخبر. الفكرة الشاملة موضحة صورتها من خلال مقدمة الخبر، كما تم شرحه في نتائج الجزء أ. بناءً على الموضوع والرصاص الخبر يمكن استنتاج أن المعلومة الأساسية للخبر هي الإبلاغ عن تصعيد الصراع الإقليمي المهم بين إيران وإسرائيل الذي وصل إلى نقطة حرجة جديدة. شنت إيران هجومًا لم يحدث من قبل على إسرائيل ليلة السبت باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة في نطاق كبير جدًا. هذا الهجوم هو استجابة مباشرة للهجوم الإسرائيلي المزعوم الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق. هذا الحدث يمثل زيادة في التوتر الإقليمي الذي يؤثر على القلق العالمي. إيران لم تقم فقط بالهجوم المضاد ولكنها تواصل طرح تهديدات أخرى، كما في البيانات ب ك م-١ والبيانات ب ك ر-٢

٢. القصة

القصة هي جزء من النص الذي يقدم المعلومات الكاملة التي تتكون من المواقف والتعليق. تتكون المواقف من جزأين وهما الحلقة أو الموضوعات الفرعية والتعليق. تُظهر نتائج البحث أن الخبر المبني من ٩ فقرات هذا موضح في شكل ٦ موضوعات فرعية، مع ٥ موضوعات فرعية تمثل جزءًا من محتوى الخبر وهي المواقف والموضوعات الفرعية الأخيرة كتعليق.

(أ) المواقف

المواقف هي عملية أو سير الأحداث في الخبر. تتكون المواقف من جزأين وهما الحلقة/الموضوعات الفرعية التي تمثل القصة الرئيسية للأحداث والخلفية وهي الجزء الذي يدعم الحلقة المقدمة في الخبر. تُظهر نتائج البحث أن جزء المواقف مبني من ٤ موضوعات فرعية مكتوبة بوضوح في الخبر وموضوع فرعي واحد افتتاحي كمقدمة. استنادًا إلى نظرية تحليل الخطاب لفان دايك، تعمل الموضوعات الفرعية كوحدات تنظم المعلومات في النص. هذه الموضوعات الفرعية تساعد في تصنيف محتوى الخطاب إلى أجزاء أسهل للفهم. كجزء يبني خبرًا، تلعب الموضوعات الفرعية دورًا في دعم الفكرة الرئيسية. هذا الجزء يقدم التفاصيل والتطوير المطلوب لتقوية وتوضيح الفكرة الرئيسية، بينما تعمل الخلفية كسياق إضافي يدعم الحقائق في القصة الرئيسية للخبر.

المكون	المواقف		الفقرة
	الخلفية	الحلقة/الموضوعات الفرعية	
المقدمة	بناءً على السياق التاريخي للصراع الإيراني الإسرائيلي	المقدمة	١
المقدمة	بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل	المقدمة	٢
المحتوى	مصدر الإعلان من الجيش	المسيرات	٣

	والصواريخ	الإسرائيلي	
٤	اعتراض المسيرات والصواريخ	مصدر بيان المتحدث بالجيش الإسرائيلي	المحتوى
٥	مكالمة هاتفية بين بايدن ونتنياهو	مصدر بيان مسؤول كبير في البيت الأبيض لشبكة CNN	المحتوى
٦	الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها	مصدر بيان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن	المحتوى
٧	التحديات الإيرانية	مصدر بيان مسؤول عسكري رفيع المستوى في إيران	المحتوى

الجدول ١-

(١) الموضوع الفرعي المقدمة

يشير الموضوع الفرعي المقدمة إلى المعلومات المهمة المتعلقة بالأحداث المبلغ عنها في الخبر. هذا الموضوع الفرعي غير مقدم في الخبر بشكل واضح. الوظيفة الرئيسية لهذا الموضوع الفرعي هي كمقدمة تُعرّف القراء على خطاب الخبر ككل. في سياق الخبر المحلل، يمكن العثور على الموضوع الفرعي التمهيدي في الفقرة الأولى والفقرة الثانية. يمكن ملاحظة الفقرة الأولى من خلال البيانات ب ف ف ١-٣ المقدمة في ما يلي.

البيانات ب ف ف ١-٣

وتعتبر هذه الأعمال الانتقامية هي المرة الأولى، التي تشهدها إيران هجوما مباشرا من أراضيها على إسرائيل، مما يمثل نقطة انعطاف جديدة خطيرة في صراع الشرق الأوسط الذي يتسع سريعا

البيانات ب ف ف ١-٣ تُظهر أن هناك زيادة في الصراع تفتح فصلاً جديداً لصراع الشرق الأوسط. هذا مُشار إليه في جزء "المرة الأولى" كمؤشر على وجود زيادة في الصراع يُظهر تحولاً من الحرب بالوكالة التي حدثت طوال هذا الوقت بين الدولتين،

تغيرت إلى مواجهة مباشرة في ذلك الصراع الثنائي. علاوة على ذلك، استخدام كلمة "نقطة انعطاف" يُظهر أن الكاتب ينظر إلى هذا الحدث ك لحظة مهمة يمكن أن تغير ديناميكية الصراع الإقليمي ككل. بعد ذلك في الصفة "خطيرة" تؤكد إمكانية التأثير الذي يمكن أن يسببه هذا الصراع كبير جداً ومدمر. ثم عبارة "الذي يتسع سريعاً" تشير إلى أن الصراع الحادث حالياً لم يعد مقتصرًا على إسرائيل-فلسطين، ولكنه تطور ليصبح صراعاً إقليمياً في الشرق الأوسط حتى أن لديه إمكانية كبيرة لإشراك دول كبرى أخرى مختلفة.

لا يزال جزءاً من الموضوع الفرعي التمهيدي، الفقرة الثانية لا تزال تعمل كمقدمة لمحتوى الخبر حتى يتمكن القراء من فهم محتوى الخبر بشكل جيد. في هذا التحليل، يمكن التحقق من الفقرة الثانية من خلال البيانات ب ف ف ٢-٤ التالية.

البيانات ب ف ف ٢-٤

وفي أعقاب الهجوم، واصلت طهران توجيه تهديدات ضد تار. أبيب وحلفائها الغربيين، محذرة من أن ردها سيكون "أقوى وأكثر حزمًا"، إذا استمرت إسرائيل في ارتكاب "عدوان عسكري"

في هذه البيانات ب ف ف ٢-٤ إيران بوضوح لا تقوم فقط بالهجوم المباشر، ولكنها تبني زخماً للترهيب المستمر. كلمة "واصلت" تشير إلى استراتيجية تهدف إلى المحافظة على الضغط والتوتر الحادث. هذا مدعوم بعبارة "أقوى وأكثر حزمًا" التي تستخدم النمط المقارن لتقوية شدة التهديد. استخدام عبارة "عدوان عسكري" التي وُضعت بين علامات اقتباس يُظهر أن إيران تؤطر سرد الصراع بتموضع نفسها كضحية للعدوان العسكري الإسرائيلي، وليس كجانب. علاوة على ذلك، ذكر "حلفائها الغربيين" يوسع نطاق التهديد من الثنائي إلى متعدد الأطراف. هذا يُظهر أن إيران تنظر إلى هذا الصراع لا كصراع شرق أوسطي فقط، ولكن في إطار جيوسياسي أوسع.

(٢) الموضوع الفرعي اعتراض المسيرات والصواريخ

يرد هذا الموضوع الفرعي في جزء مكون المحتوى الموجود في الفقرة الثالثة والفقرة الرابعة من خطاب الخبر. يلعب هذا الموضوع الفرعي دوراً في تقوية الفكرة من خلال تقديم تفاصيل الهجوم المدعومة بالبيانات الكمية في شكل أرقام محددة. يمكن ملاحظة الفقرة الثالثة في البيانات ب ف ف ٣-٥ التالية.

البيانات ب ف ف ٣-٥

تم إطلاق أكثر من ٣٠٠ قذيفة - بما في ذلك حوالي ١٧٠ طائرة دون طيار وأكثر من ١٢٠ صاروخاً باليستياً من إيران - باتجاه إسرائيل في الهجوم الجوي الكبير خلال الليل. ومع ذلك، تم اعتراض "٩٩%" منها من قبل أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية و"شركائها"، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي

في هذه البيانات ب ف ف ٣-٥ مبنية بسرد متباين بين شدة الهجوم الإيراني وفعالية الدفاع الإسرائيلي. ذكر الرقم المحدد "أكثر من ٣٠٠ قذيفة" مع التفاصيل ١٧٠ "طائرة دون طيار" و ١٢٠ "صاروخاً باليستياً" يعمل كتأكيد لضخامة نطاق الهجوم الإيراني. استخدام الأرقام الصحيحة يخلق انطباعاً بعظمة التهديد الذي واجهته إسرائيل. علاوة على ذلك، الرقم "٩٩%" الموضوع بين علامات اقتباس له معنى معقد. من جهة، هذا الرقم يُظهر نجاح نظام الدفاع الإسرائيلي الذي يقارب الكمال، ولكن من جهة أخرى هذه المعلومة من مصدر عسكري إسرائيلي لذا يمكن اعتبار احتمالية وجود تحيز في ذلك الإدعاء. استخدام النسبة المئوية العالية جداً تلك يعمل أيضاً كبيان غير مباشر من إسرائيل لإيران والعالم بأن الهجوم الضخم من إيران حتى لو لم يكن فعالاً ضد إسرائيل.

بعد ذلك الموضوع الفرعي اعتراض المسيرات والصواريخ الوارد في الفقرة الرابعة من البنية خطاب الخبر. هذا الموضوع الفرعي في هذه الفقرة يلعب دوراً مهماً في تطوير الفكرة الرئيسية من خلال استراتيجية استخدام بيانات من الخبراء. تلك البيانات ليست

فقط كمعلومات إضافية، ولكنها تعمل أيضاً كشكل من أشكال التصديق أو تقوية مصداقية المعلومات. يمكن ملاحظة الفقرة الرابعة في البيانات ب ف ف ٤-٦ التالية.

البيانات ب ف ف ٤-٦

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الأدميرال دانييل هاغاري إن "عدداً صغيراً" فقط من الصواريخ الباليستية وصل إلى إسرائيل، وتم اعتراض الصواريخ الباليستية المتبقية، وجميع صواريخ كروز، وكل الطائرات دون طيار قبل وصولها إلى الأراضي الإسرائيلية

البيانات ب ف ف ٤-٦ هذه تبدأ بـ "الأدميرال دانييل هاغاري" وهو ذكر اسم ورتبة المتحدث الإسرائيلي الذي يعمل على إعطاء شرعية للإدعاء المقدم. في وضع الصراع المتوتر هذا، إحدى الأمور المهمة هي مصداقية مصدر المعلومات لبناء سرد يمكن الوثوق به. لأن ذلك يمكن أن يؤثر على تصور الجمهور. بعد ذلك عبارة "عدداً صغيراً" الموضوعة بين علامات اقتباس تشير إلى أن هذا بيان مباشر من المسؤول العسكري الإسرائيلي. استخدام كلمة "صغيراً" نسبي دون إعطاء رقم محدد يمكن التحقق منه أو دحضه من الطرف الآخر. هذا الجزء مدعوم ببيان "قبل وصولها إلى الأراضي الإسرائيلية" يشير ضمناً إلى أن نظام الدفاع الإسرائيلي يعمل بشكل استباقي حتى خارج حدود أراضيه.

٣) الموضوع الفرعي مكالمة هاتفية بين بايدن ونتنياهو

هذا الموضوع الفرعي هو الجزء الثاني من مكون المحتوى في الخبر الموجود في الفقرة الخامسة. تطوير هذا الموضوع الفرعي يتم من خلال إضافة اقتباس من شخصية مؤثرة كرد فعل على الصراع المقدم في التقرير الإخباري. يمكن دراسة هذا الجزء من خلال البيانات ب ف ف ٥-٧ التالية.

البيانات ب ف ف ٥-٧

بعد الهجوم، أجرى الرئيس الأمريكي، جو بايدن اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، موضحاً أن الولايات المتحدة لم تشارك في أي عمليات هجومية ضد إيران، حسبما قال مسؤول كبير في الإدارة بالبيت الأبيض لشبكة CNN. ومع ذلك، كرر بايدن

أيضا أن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل ضد تهديدات إيران ووكلائها لا يزال "صارما"

البيانات ب ف ف ٥-٧ هذه تكشف قصد المكاملة الهاتفية بين أمريكا وإسرائيل، أن الولايات المتحدة تحاول موازنة الدعم لحليفها مع جهود منع التصعيد الإقليمي لمنطقتها نفسها. عبارة "لن تشارك في أي عمليات هجومية" تُظهر الرفض القاطع وتقوي رفض الولايات المتحدة في المشاركة بالعمل العدواني ضد إيران. لكن التمييز بين "العمليات الهجومية" و"العمليات الدفاعية" يخلق مجالا يسمح لأمريكا بمواصلة مساعدة نظام الدفاع الإسرائيلي دون اعتبارها منتهكة لالتزامها بعدم القيام بالعدوان. كلمة "صارما" لها دلالة القوة والحزم لإقناع إسرائيل كحليفها أن الدعم الدفاعي سيبقى محافظاً عليه.

(٤) الموضوع الفرعي الولايات المتحدة تتشاور مع حلفائها

الموضوع الفرعي الرابع يتضمن في مكون المحتوى في الفقرة السادسة من بنية الخطاب الإخباري المحلل. يُطوّر هذا الموضوع الفرعي كجزء يعزز الموضوع الرئيسي بإدراج استجابة الطرف الثالث المتورط مباشرة في الصراع المخبر عنه. يمكن دراسة هذا الموضوع الفرعي من خلال البيانات ب ف ف ٦-٨ التالية.

البيانات ب ف ف ٦-٨

تبحث إسرائيل وحلفاؤها الغربيون الآن أفضل السبل للمضي قدما. وقال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن إنه "سيجري مشاورات مع الحلفاء والشركاء في المنطقة وحول العالم في الساعات والأيام المقبلة". وأضاف بلينكن في بيان، الأحد، أن "الولايات المتحدة تدين الهجوم الإيراني على إسرائيل بأشد العبارات". وقال: "رغم أننا لا نسعى إلى التصعيد، إلا أننا سنواصل دعم الدفاع عن إسرائيل، وكما أوضح الرئيس (بايدن)، سندافع عن الأفراد الأمريكيين."

تُظهر هذه البيانات ب ف ف ٦-٨ الدبلوماسية المتعددة الأطراف للولايات المتحدة الأمريكية. يشير الجزء "مع الحلفاء والشركاء في المنطقة وحول العالم" إلى المستوى الدبلوماسي الذي تمتلكه الولايات المتحدة الأمريكية. كما يؤكد هذا أن هذه الأزمة تُنظر

إليها على أن لها تداعيات عالمية، وليس إقليمية فحسب. تُظهر الجملة "تدين الهجوم الإيراني على إسرائيل بأشد العبارات" مستوى الإدانة الأقصى في البروتوكول الدبلوماسي.

٥) الموضوع الفرعي التهديدات الإيرانية

الموضوع الفرعي الخامس يصبح الجزء الأخير من سلسلة مكونات المحتوى في الخطاب الإخباري. يقع هذا الجزء في الفقرة السابعة في بنية النص الإخباري. يستخدم تطوير هذا الموضوع الفرعي منظور إيران كطرف رئيسي والإجراءات المتخذة بعد وقوع ذلك الصراع. يمكن دراسة هذا الجزء بشكل أعمق من خلال البيانات ب ف ف ٧-٩ التالية.

البيانات ب ف ف ٧-٩

حذر قائد الحرس الثوري الإيراني، من أنه تم إنشاء "معادلة جديدة" بعد الهجوم الذي شنه على إسرائيل، وأنه سيرد الآن بشكل مباشر كلما هاجمت إسرائيل مصالحه أو أصوله أو شعبه. كما هدد رئيس الأركان الإيراني، الولايات المتحدة وإسرائيل من أي هجمات مستقبلية. وقال اللواء محمد باقري، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، إن إيران بعثت برسالة إلى الولايات المتحدة عبر السفارة السويسرية تحذر فيها واشنطن، من أنه إذا تعاونت مع إسرائيل في تحركاتها التالية المحتملة، فإن القواعد الأمريكية "لن تتمتع بأي أمن"، و"سيتم التعامل معها".

تصرح البيانات ب ف ف ٧-٩ بالسرد أن إيران تُظهر حزمها بتهديد أي شخص يثيرها بأنه "لن يكون آمناً" و"سيتم التعامل معه". يشير استخدام كلمة "معادلة جديدة" في هذه الفقرة إلى تغيير اتجاه الصراع. تؤكد كلمة "جديدة" أن هذا تصعيد من الاستراتيجية السابقة التي اعتمدت على الحرب بالوكالة، مما يشير إلى وجود تصعيد في الصراع. تؤكد العبارة "سيرد الآن بشكل مباشر" أن أي شخص يساعد إسرائيل في تنفيذ الهجمات، فإن إيران ستقوم بالرد بشكل مباشر. هذا التهديد ليس فقط لإسرائيل التي تنورط في صراع معها، بل أيضاً للمجتمع الدولي الذي يصبح حليفاً لإسرائيل.

(ب) التعليق

يُعد التعليق الجزء الذي يصف كيف تقدم الأطراف المتورطة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تعليقاتها. تُظهر نتائج هذا البحث أن استجابة الأطراف المتورطة بشكل مباشر في الصراع مُفصَّلة في سير الأحداث، بينما الموضوع الفرعي السادس الذي يتكون من الفقرتين الثامنة والتاسعة يُمثل الاستجابة أو ردود الفعل من مختلف الدول التي لها علاقات مع الدولة المتورطة في الصراع.

الفقرة	الحلقة/الموضوعات الفرعية	التعليق	المكون
٨	قلق على الساحة العالمية	استجابة أو ردود فعل من مختلف البلدان وهي المملكة العربية السعودية وقطر والصين وأستراليا	الخاتمة
٩	قلق على الساحة العالمية	استجابة أو ردود فعل خاصة من دولة روسيا	الخاتمة

الموضوع الفرعي للقلق العالمي في هذا الخبر يشير إلى الجزء الختامي. يعمل هذا الجزء كتأكيد نهائي لموضوع الخبر بأكمله. يتضمن هذا الموضوع الفرعي استجابة المجتمع الدولي للصراع الذي وقع. هذا الصراع الثنائي الذي أصبح محط الأنظار العالمية يؤثر على المجتمع الدولي. يمكن دراسة الفقرة الثامنة بشكل أعمق من خلال البيانات ب ف ٨-١٠ التالية.

البيانات ب ف ٨-١٠

أعربت مجموعة واسعة من الزعماء الأجانب، في الشرق الأوسط وخارجه، عن قلقهم إزاء هجوم الليلة الماضية ودعوا إلى وقف التصعيد. وشددت السعودية، المنافس الإقليمي الرئيسي لإيران، على أهمية "منع أي تفاقم إضافي" للأزمة، في حين أعربت قطر، التي تتمتع بعلاقات اقتصادية وثيقة مع إيران، عن "قلقها العميق". كما أدانت عدة دول في أمريكا اللاتينية الهجمات، بينما دعت الصين في بيان لوزارة خارجيتها "الأطراف المعنية إلى ممارسة الهدوء وضبط النفس لمنع مزيد من التصعيد". ووجهت أستراليا إدانة شديدة للهجمات التي حدثت ليلاً، واصفة إياها بأنها "متهورة وخطيرة" للأمن الإقليمي.

تتضمن هذه البيانات ب ف ف ٨-١٠ معلومات أن هذا الصراع الثنائي الجاري يثير قلق المجتمع الدولي لأنه يُعتبر يهدد الاستقرار العالمي. صرحت عدة دول كبرى بوجهات نظرها تجاه هذا الصراع. في كلمة "مجموعة واسعة من الزعماء" و"في الشرق الأوسط وخارجه" يظهر القلق الشامل وأن تأثير الصراع لا يقتصر على المنطقة الإقليمية فقط بل أصبح اهتماماً دولياً. ذكر "السعودية، المنافس الإقليمي الرئيسي لإيران" يعمل كسياق يضفي الشرعية على أهمية بيان السعودية. الوصف "المنافس الإقليمي الرئيسي" يعترف بشكل صريح بالتنافس السعودي-الإيراني، بحيث يصبح بيان السعودية لـ"منع أي تفاقم إضافي" مهماً في التعبير عن عدم موافقتها على الهجوم الذي نفذته إيران.

التناقض مع قطر التي وُصفت بأنها "التي تتمتع بعلاقات اقتصادية وثيقة مع إيران" يوضح لماذا أعربت قطر عن "قلقها العميق" فقط دون إدانة قاسية. ذكر العلاقات الاقتصادية يكشف أن المصالح التجارية تصبح عاملاً محدداً في الدبلوماسية الإقليمية. حيث يجب على الدولة أن توازن بين الضغط السياسي والمصالح الاقتصادية. استجابة الصين التي بدأت بـ"دعت في بيان لوزارة خارجيتها" تُظهر الرسمية الدبلوماسية العالية. عبارة الصين "ممارسة الهدوء وضبط النفس" تستخدم لغة وسيط محايد، متسقة مع موقف الصين كقوة عالمية تتجنب اتخاذ جانب ولكن تحافظ على مصالحها الاقتصادية العالمية.

أستراليا استجابت بـ"إدانة شديدة" ووصفت الهجوم بأنه "متهورة وتهديد خطير" مما يُظهر الاستجابة الأشد حزماً. كلمة "متهورة" لها دلالة سلبية قوية، تنطوي على فعل غير عقلاني استراتيجياً. هذا يعكس موقف أستراليا كحليف غربي مع التزام أمني إقليمي واضح. يطلب المجتمع الدولي من جميع الأطراف ضبط النفس حتى لا يحدث تصعيد أكثر في الصراع مما يهدد الاستقرار العالمي. قدمت دول مختلفة استجابات للصراع تعكس كل منها المصالح الجيوسياسية المتنوعة. لكن الجميع متفقون على إعطاء بيانات لكي تضبط الدولتان النفس ولا يستمر تصعيد الصراع في الارتفاع.

الجزء الثاني من الموضوع الفرعي للقلق العالمي يوجد في الفقرة التاسعة من هذا الخبر التي تختص باستجابة روسيا. كدولة كبرى، قدمت روسيا ردود فعلها على الصراع الذي وقع. يمكن دراسة هذا في البيانات ب ف ف ٩-١١ التالية.

البيانات ب ف ف ٩-١١

ودعت روسيا، جميع الأطراف إلى "ممارسة ضبط النفس"، بعد أن أطلقت إيران عشرات الصواريخ والمسيرات من أراضيها باتجاه إسرائيل في ضربة غير مسبقة استمرت خمس ساعات. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان، الأحد: "نعرب عن قلقنا البالغ بشأن تصعيد آخر خطير في المنطقة".

تتضمن هذه البيانات ب ف ف ٩-١١ الاستجابة الفردية لروسيا التي تتسم بالحياد في تقييم الصراع الذي وقع. في الجملة "ودعت روسيا، جميع الأطراف" التي تعمل على وضع روسيا كطرف غير منحاز ويقف فوق الصراع. استخدام عبارة "جميع الأطراف" بشكل استراتيجي يتجنب ذكر إيران أو إسرائيل بشكل محدد، مما يُظهر الدبلوماسية المتوازنة لروسيا التي تريد الحفاظ على العلاقات مع كلا الطرفين. في عبارة "ممارسة ضبط النفس" التي وُضعت بين علامتي اقتباس تُظهر بياناً رسمياً مدروساً، مع اختيار كلمة "ضبط النفس" التي لها دلالة السيطرة العقلانية، وليس مجرد وقف العمل. هذا مقصود لمنع تصعيد الصراع. وفي عبارة "قلقنا البالغ" التي تُظهر أن الصراع يثير القلق العالمي بما في ذلك القوى الكبرى مثل روسيا.

إلى جانب ذلك، استجابة الدولة المتورطة مباشرة في الصراع الجاري، بشكل ضمني المفصل في سلسلة سير الأحداث. استجابة إيران كشخصية رئيسية في هذا الصراع هي أن إيران تستمر في تقديم التهديدات بأن ردهم سيكون أقوى وأكثر حزمًا. يمكن رؤية هذا في البيانات ب ف ف ٢-٤ التي تصرح أن إيران تهدد بالرد على الهجمات بشكل مباشر أقوى وأكثر حزمًا إذا تعرضت لهجوم مضاد. هذا التهديد الذي أطلقته إيران لا

يستهدف إسرائيل كعدوها الرئيسي فقط، بل يوسع نطاق تهديدها للحلفاء الغربيين الذين يدعمون إسرائيل.

بينما استجابة الولايات المتحدة الأمريكية كحليف لإسرائيل المتورط مباشرة في عمل اعتراض الهجوم المباشر من إيران إلى الأراضي الإسرائيلية هي أن أمريكا ستحافظ على أمن إسرائيل لكنها لن تشارك في أي عملية هجومية ضد إيران. يمكن رؤية هذا في البيانات ب ف ف ٥-٧، هذه البيانات تسرد أن أمريكا تصرح بأنها لن تشارك في أي هجوم ضد إيران، لكنها ستستمر في حماية الأراضي الإسرائيلية. هذا يثبت أن هذا الصراع يجب فعلاً أن يُخمد ويُخشى من أنه يهدد الاستقرار العالمي إذا استمر.

ج. البنية الدقيقة

البنية الدقيقة هي معنى الخطاب الذي يمكن دراسته من الجزء الصغير للنص. في هذا البحث، يُركز تحليل البنية الدقيقة على الجانب النحوي. هذا لأن الباحث يحدد التفوق النحوي كخاصية بارزة في الأخبار وهذا الجانب النحوي يُدرس من خلال المنهج النحوي. يمكن للنحو أيضاً أن يعمل كاستراتيجية لإسقاط الصورة الإيجابية للذات مع إظهار الطرف المقابل في منظور سلبي. يشير هذا البحث إلى اختيار شكل الجملة المستخدم.

نتائج البحث المتعلقة بالبنية الدقيقة من الخبر بعنوان "إليكم آخر تطورات الهجوم الإيراني على إسرائيل.. طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي" تُظهر أن الخطاب مُنشأ من ٢٠ (عشرين) جملة تتكون من ١٧ (سبع عشرة) جملة مركبة و ٣ (ثلاث) جملة بسيطة. هذه الجمل السبع عشرة تحتوي على ١ (واحدة) جملة فعلية مجهولة، و ٥٣ (ثلاث وخمسين) جملة فعلية معلومة و ٤ (أربعة) أشكال تأسيم.

١. الجملة الفعلية المعلوم

الشكل المعلوم في اللغة العربية يتميز باستخدام الفعل المعلوم. حسب (مصطفى ١٩٩١: ٤٩) الفعل المعلوم هو الفعل الذي يُذكر فاعله في الجملة.^{٧٤} النمط المستخدم في هذا الشكل هو فعل + فاعل + مفعول به.^{٧٥} حسب (مصطفى ١٩٩١: ٩٥) هذا النمط عادة ما يُقصد به تصوير فاعل الفعل بشكل صريح. في نتائج هذا البحث وُجدت ٥٣ جملة فعلية معلوم في شكل ١٧ جملة مركبة و ٣ جملة بسيطة سيتم عرض بعض منها كما يلي.

أ) في الجملة البسيطة

في نتائج هذا البحث، وُجدت الجملة الفعلية المعلوم في الجملة البسيطة في البيانات ب د ف ٣-١٤، و ب د ف ٦-١٩، و ب د ف ٧-٢٤. يُقدم فيما يلي شرح لإحدى هذه البيانات.

البيانات ب د ف ٦-١٩

تبحث إسرائيل وحلفاؤها الغربيون الآن أفضل السبل للمضي قدما

البيانات ب د ف ٦-١٩ هي جملة بسيطة لأنها تحتوي على نمط واحد فقط من فعل + فاعل + مفعول به. تبدأ هذه الجملة بفعل مضارع معلوم وهو تبحث مع فاعلها إسرائيل وحلفاؤها الغربيون المكمل بوجود أفضل السبل كمفعول به. تُظهر بنية الجملة البسيطة المعلوم في هذه البيانات ب د ف ٦-١٩ أن الفاعل أو الممثل هو الطرف النشط الذي

^{٧٤} Al-Ghulayani Mustafa, *Jami'ud Durusil 'Arabiyyah, Juz Ketiga*, (Libanon: Al Maktabu 'Asariyyah, ١٩٩١), hlm. ٤٩.

^{٧٥} Bening Salsa Biela dan FX Sawardi, *Pemarkah Aktif dan Pasif Lampau Bahasa Arab dalam Kisah Nabi Yusuf (Kajian Tipologi)*, dalam "Prosiding Seminar Nasional Linguistik dan Sastra (SEMANTIKS)", ٢٠٢٤, hlm. ٥٢.

يتخذ إجراء في مواجهة الوضع بعد الصراع. اختيار شكل الفعل المضارع يدل على استمرارية الفعل الديناميكي. هذا يقصد إعطاء انطباع أن البحث عن الحل يجري الآن، هذا الجزء يتميز أيضاً بكلمة الآن بحيث يمكن للقارئ أن يفهم أن الوضع لا يزال تقديمياً. استخدام بنية الجملة بنمط جملة فعلية معلومة واحدة، يوجد أيضاً في البيانات ب د ف ٣-١٤ و ب د ف ٧-٢٤.

(ب) في الجملة المركبة بمجملتين

استخدام بنية الجملة بنمط جملتين فعليتين معلومتين وُجد في البيانات ب د ف ٣-١٥، و ب د ف ٥-١٨، و ب د ف ٦-٢٠، و ب د ف ٦-٢١، و ب د ف ٨-٢٦، و ب د ف ٨-٢٨، و ب د ف ٨-٢٩ و ب د ف ٩-٣١. يُقدم فيما يلي شرح تحليل البيانات.

البيانات ب د ف ٥-١٨

ومع ذلك، كرر بايدن أيضاً أن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل ضد تهديدات إيران ووكلائها لا يزال "صارماً"

البيانات ب د ف ٥-١٨ هي جملة مركبة بنمط الجملة وهو جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة. تتميز الجملة الأولى باستخدام فعل ماضٍ معلوم كرر وفاعلها المكتوب بشكل صريح وهو بايدن. الجملة الثانية هي استخدام الفعل يزال في شكل معلوم مع فاعلها في شكل ضمير مستتر وهو الذي يعود إلى كلمة التزام. استخدام البنية المعلومة في هذه الجملة يعمل على تقوية سرد 'الالتزام' المبني بإبراز الفاعل وهو بايدن. كلمة أيضاً تُظهر أن هذا الفعل هو تكرار من الموقف أو البيان السابق. الفعل في الجملة الثانية المكتوب في شكل مضارع يدل على وجود معنى الاستمرارية مع الفاعل الذي يشير مرة أخرى إلى 'الالتزام'. هذه الجملة تبني انطباع الثبات من الولايات المتحدة الأمريكية في دعم استقرار دولة إسرائيل.

ج) في الجملة المركبة بثلاث جمل

استخدام بنية الجملة بنمط ثلاث جمل فعلية معلومة وُجد في البيانات ب د ف٢-١٣، و ب د ف٤-١٦، و ب د ف٥-١٧، و ب د ف٨-٢٧ و ب د ف٩-٣٠. يُعرض فيما يلي شرح هذه البيانات.

البيانات ب د ف٢-١٣

وفي أعقاب الهجوم، واصلت طهران توجيه تهديدات ضد تل أبيب وحلفائها الغربيين، محذرة من أن ردها سيكون "أقوى وأكثر حزمًا"، إذا استمرت إسرائيل في ارتكاب "عدوان عسكري".

البيانات ب د ف٢-١٣ هي جملة مركبة بنمط جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة. تتميز الجملة الأولى بوجود فعل ماض وهو واصلت الذي يُعد شكلاً معلوماً مع الفاعل الذي يقع بعده وهو طهران. هذه البنية مكتملة بتوجيه تهديدات كمفعول به أول وضد تل أبيب وحلفائها الغربيين كمفعول به ثان. الجملة الثانية هي شكل معلوم يتميز بوجود فعل مضارع معلوم في شكل سيكون. هذا الفعل يحصل على إضافة حرف س الذي يُظهر فعل المستقبل مع فاعل ضمني وهو ضمير مستتر في شكل هو الذي يشير مرة أخرى إلى الهجوم المضاد. بينما الجملة الثالثة تعمل كجملة شرط تبدأ بحرف الشرط وهو إذا الذي يتبعه فعل ماض معلوم استمرت مع الفاعل الذي يقع بعده وهو إسرائيل. استخدام ثلاث جمل فعلية معلومة في جملة واحدة يعكس استراتيجية الخطاب لتأكيد مسؤولية كل فاعل في الصراع. الجملة الأولى بواصلت طهران تضع إيران كفاعل يقوم بشكل مستمر بفعل في شكل تهديد. هذا السرد يعطي انطباعاً أن إيران هي الطرف الذي يبادر بتوتر الصراع. الجملة الثانية بإضافة حرف س الذي يُظهر المستقبل تعطي انطباع اليقين بقدوم الهجوم المضاد. بينما في الجملة الثالثة إذا استمرت إسرائيل بموقعها كجملة شرط تضع إسرائيل كطرف مسؤول عن استمرار

التصعيد والعواقب التي ستحدث. استخدام البنية المعلومة بشكل متسق في هذه الجملة يُظهر أن جميع الأطراف مسؤولة بالكامل في أفعالها.

(د) في الجملة المركبة بخمسة جمل

استخدام بنية الجملة بنمط خمس جمل فعلية معلومة وُجد في البيانات ب د ف ٦-٢٣ و ب د ف ٧-٢٣. يُشرح فيما يلي تحليل هذه البيانات.

البيانات ب د ف ٦-٢٢

وقال "رغم أننا لا نسعى إلى التصعيد، إلا أننا سنواصل دعم الدفاع عن إسرائيل، وكما أوضح الرئيس (بايدن)، سندافع عن الأفراد الأمريكيين."

البيانات ب د ف ٦-٢١ هي جملة مركبة بنمط الجملة وهو جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة. الجملة الأولى تستخدم فعلاً ماضياً معلوماً قال مع فاعل في شكل ضمير مستتر هو الذي يعود إلى بليكن في الجملة السابقة وهي البيانات ب د ف ٦-٢١. تتميز الجملة الثانية باستخدام الفعل نسعى مع فاعلها ضمير مستتر في شكل نحن الذي يعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية كطرف يقدم البيان. الجملة الثالثة هي جملة فعلية معلومة لأنها تستخدم فعلاً مضارعاً معلوماً وهو سنواصل الذي يُعطى إضافة حرف س كعلامة للمستقبل. مكملة بفاعلها ضمير مستتر في شكل نحن الذي يعود إلى طرف الولايات المتحدة الأمريكية. هذه الجملة لها مفعول به وهو دعم الدفاع عن إسرائيل. الجملة الرابعة تستخدم الفعل أوضح مع فاعل مكتوب بشكل صريح وهو الرئيس أي بايدن. الجملة الأخيرة هي الفعل سندافع الذي يحصل أيضاً على إضافة حرف س كعلامة للشيء الذي يحدث وسيحدث أيضاً في المستقبل. مكملة بفاعلها ضمير مستتر في شكل نحن الذي يعود إلى طرف الولايات المتحدة الأمريكية. استخدام البنية ب د ف ٦-٢١ جملة فعلية معلومة بشكل

متتابع يعمل على بناء سرد وضح الموقف الذي تتخذه أمريكا في مواجهة الصراع الذي يشملها كطرف ثالث. البيان الذي يبدأ بلا نسعى إلى التصعيد الذي يُظهر الموقف غير المواجه، لكن البيان التالي بالعكس السرد مصنوع بهدف تقوية التزام الولايات المتحدة الأمريكية تجاه أمن دفاع إسرائيل وحماية مواطنيها. استخدام الفاعل الصريح في الجملة الرابعة يعمل على إعطاء شرعية عالية للالتزام المصريح به، بالإشارة المباشرة إلى السلطة العليا وهي الرئيس بايدن. كل جملة فعلية معلومة مستخدمة تبرز موقف أمريكا بشكل عام، وتخلق بياناً يبدو شاملاً. هذا السرد يرى الصراع بوضوح من زاوية نظر الطرف الذي يدعم إسرائيل وحلفاءها.

هـ) في الجملة المركبة بستة جمل

استخدام الجملة المركبة بنمط ٦ جمل فعلية معلومة وُجد في البيانات ب د ف ٧-٢٥. سيُشرح فيما يلي تحليل هذه البيانات.

البيانات ب د ف ٧-٢٥

وقال اللواء مُجَّد باقري، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، إن إيران بعثت برسالة إلى الولايات المتحدة عبر السفارة السويسرية تحذر فيها واشنطن، من أنه إذا تعاونت مع إسرائيل في تحركاتها التالية المحتملة، فإن القواعد الأمريكية "لن تتمتع بأي أمن"، و"سيتم التعامل معها".

البيانات ب د ف ٧-٢٥ هي جملة مركبة بنمط ٦ جمل فعلية معلومة. الجملة الأولى تستخدم فعلاً ماضياً معلوماً قال وفاعلاً مكتوباً بشكل صريح وهو اللواء مُجَّد باقري. الجملة الثانية تستخدم فعلاً ماضياً معلوماً بعثت مع فاعل في شكل ضمير مستتر وهو هي الذي يعود إلى إيران. تتميز الجملة الثالثة باستخدام فعل مضارع معلوم تحذر مع فاعل في شكل ضمير مستتر وهو هي الذي يعود أيضاً إلى إيران. الجملة الرابعة تستخدم فعلاً ماضياً معلوماً وهو تعاونت مع فاعل أيضاً في شكل ضمير مستتر يعود إلى الولايات المتحدة. تتميز الجملة الخامسة بوجود فعل مضارع معلوم وهو تتمتع الذي

فاعله ضمير مستتر وهو هي الذي يعود إلى القواعد الأمريكية. الجملة الأخيرة تستخدم فعلاً مضارعاً معلوماً في شكل سيتم الذي يحصل على إضافة حرف س علامة المستقبل مع فاعله مصدر وهو التعامل. تركيب الجملة بنمط ٦ جمل فعلية معلومة مفيد لتوصيل بنية التهديد الدبلوماسي المنهجي. كل جملة مرتبة في شكل معلوم لإظهار وضوح الفاعل. الجملة الأولى بالفاعل المظهر والمكمل برئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية كشارح للهوية والمنصب يُظهر الاستراتيجية لتأكيد مصداقية المصدر. هذه الجملة تضع المسؤول الإيراني الكبير كمتحدث رسمي له شرعية لتوصيل موقف إيران. الجملة التالية منشأة لا تزال بجملة فعلية معلومة باستخدام ضمير مستتر لزيادة إظهار استمرارية الفاعل مع الجملة السابقة، وأيضاً الحفاظ على التركيز على فعل التهديد. الجملة الرابعة ببدائية إذ كحرف شرط، تضع أمريكا كطرف له خيار على استمرارية تصعيد الصراع.

٢. الجملة الفعلية المجهولة

الشكل المجهول في اللغة العربية يتميز باستخدام الفعل المجهول. حسب (مصطفى، ١٩٩١: ٥٠) الفعل المجهول هو الفعل الذي لا يُذكر فاعله في الجملة.^{٧٦} بعد حذف فاعله، يتكون نائب الفاعل الذي يقوم بدور استبدال موضع الفاعل بشغل موقع الفاعل.^{٧٧} للفعل الماضي أو الفعل الماضي، ينتقل النمط الأساسي من "فَعَلَ" إلى "فُعِلَ"، بينما لفعل الحاضر أو المستقبل المسمى بالفعل المضارع، ينتقل نمطه من "يَفْعَلُ" إلى "يُفْعَلُ". استخدام الشكل المجهول يهدف إلى إخفاء الفاعل وإبراز فعله. في نتائج هذا البحث وُجدت ١ (واحدة) جملة فعلية مجهولة التي توجد في جملة واحدة مع عدة جمل فعلية معلومة. يمكن رؤية هذا في البيانات ب د ف ١-١٢.

البيانات ب د ف ١-١٢

^{٧٦} Al-Ghulayani Mustafa, Op. Cit, hlm. ٥٠.

^{٧٧} Sri Ramadhani, *Konstrastif Kalimat Pasif dalam Bahasa Arab dan Bahasa Inggris*, dalam "Lintang Songo: Jurnal Pendidikan", Vol. ٢, No. ١, ٢٠١٩, hlm. ٣٩.

وتعتبر هذه الأعمال الانتقامية هي المرة الأولى التي تشن فيها إيران هجوما مباشرا من أراضيها على إسرائيل، مما يمثل نقطة انعطاف جديدة خطيرة في صراع الشرق الأوسط الذي يتسع سريعا.

البيانات ب د ف ١-١٢ هي جملة مركبة بنمط الجملة جملة فعلية مجهولة + جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة + جملة فعلية معلومة. الجملة الأولى هي شكل مجهول لأنها تتميز باستخدام فعل مضارع مجهول تُعتبر الذي هو شكل مجهول من اعتبر. نائب فاعلها هو هذه الأعمال الانتقامية الذي يصبح المفعول الذي يتعرض للفعل 'يُعتبر'. الجملة الثانية في شكل معلوم تتميز باستخدام فعل مضارع معلوم وهو تشن الذي يتبعه فاعل وهو إيران ومكمل بمفعول به وهو هجوما مباشراً. الجملة الثالثة هي جملة فعلية معلومة تتميز بفعل مضارع معلوم وهو يمثل مع فاعل ضمني وهو ضمير مستتر في شكل هو الذي يشير مرة أخرى إلى فعل الانتقام الإيراني. هذه الجملة مكملة بمفعول به وهو نقطة انعطاف جديدة خطيرة. ثم الرابعة هي أيضاً شكل معلوم يتكون من فعل مضارع معلوم يتسع مع فاعل ضمني وهو ضمير مستتر في شكل هو الذي يشير مرة أخرى إلى صراع الشرق الأوسط.

استخدام البنية المجهولة في الجملة الأولى يعطي انطباعاً موضوعياً ومحايداً في توصيل المعلومات. بنية هذه الجملة تمكن الكاتب من توصيل التقييم دون الحاجة لذكر من يعتبر أو يقيم كذلك بشكل صريح. الجملة الثانية بشكلها المعلوم تنقل الحقائق بشكل مباشر دون غموض، هذا مقصود لتأكيد الدور النشط لإيران كفاعل للهجوم. في هذا الأمر، تعمل البنية المعلوم على إبراز الفاعل كممثل رئيسي وتنقل المعلومات بشكل أكثر شفافية عن من يتصرف. هذا يتوافق مع سياق الخبر الذي يريد توصيل فعل إيران بشكل صريح. الجملة الثالثة والرابعة تعملان على التأكيد أن فعل إيران بشكل مباشر ونشط يخلق تغييراً مهماً في ديناميكية الصراع الإقليمي.

بناء على نمط البنية في البيانات ب د ف ١-١٢، يُرى وجود استراتيجية الخطاب في استخدام الشكل المعلوم والمجهول تبعاً لهوية الفاعل. في الجملة الأولى، عندما تتصرف

وسائل الإعلام كفاعل في توصيل المعلومات، بنية الجملة المستخدمة هي الشكل المجهول لإخفاء دورها كوسيط للمعلومات. استخدام الفعل المجهول في هذا السياق يعمل على توصيل المعلومات بحذف أثر ذاتية وسائل الإعلام كناقل للأخبار. بالعكس، عندما تتصرف إيران كفاعل في أفعال مختلفة، بنية الجملة تستخدم بشكل متسق الشكل المعلوم بفاعل صريح أو ضمير مستتر يشير بوضوح إلى إيران.

٣. التأسيس

حسب م.أ.ك. هاليداي، التأسيس هي عملية تحويل الفعل أو الجملة إلى اسم. هذه العملية تمكن المعلومات التي كانت سابقاً ديناميكية (فعل) أن تصبح ثابتة (شيء).^{٧٨} التأسيس تعني أكثر عملية تغيير الفعل أو الصفة أو حرف الربط إلى اسم.^{٧٩} لكن، في اللغة العربية، هذه التأسيس تحدث فقط في الأفعال أو الفعل. يضيف فطاني (٢٠١٣) أن هذا يحدث لأن اللغة العربية بنيوياً مبنية على نظام جذر الكلمة الذي يعتمد على ثلاثة حروف ساكنة كإطار أساسي في تكوين المعنى الأساسي للكلمة.^{٨٠} في نتائج هذا البحث وجدت ٤ (أربع) مصدريات سُتشرح كما يلي.

في البيانات ب د ف ٣-١٤، توجد كلمة إطلاق التي تأتي من فعل معلوم أطلق- يطلق-إطلاقاً (athlaqa-yuthliq-ithlaqan). كلمة إطلاق هذه هي شكل مصدر من الفعل أطلق. في البيانات ب د ف ٣-١٤ كلمة إطلاق تعمل كفاعل من الفعل تم. في هذا الأمر، تمكن التأسيس الكاتب من توصيل المعلومات عن فعل 'الإطلاق' دون الحاجة لذكر الفاعل بشكل صريح. باستخدام المصدر كفاعل، هذا التركيب يخلق تجريداً يمكن تحويل التركيز من "من الذي يطلق" إلى "الإطلاق قد حدث".

^{٧٨} M.A.K. Halliday dan Christian M.I.M. Matthiessen, *Halliday's Introduction to Functional Grammar*, edisi keempat (London: Routledge, ٢٠١٤), hlm. ٦٧-٦٨.

^{٧٩} Wilda Adila, F.X. Sawardi, *Nominalisasi Argumen Agen dan Pasien Verba Transitif dan Intransitif Bahasa Arab*, dalam "Jurnal Pendidikan Bahasa Arab", Vol. ٠٧, No. ١, Juni ٢٠٢٤, hlm. ١٩٤.

^{٨٠} Hanif Fathoni, *Pembentukan Kata Dalam Bahasa Arab (Sebuah Analisis Morfologis "K-T-B")*, dalam "Jurnal At-Ta'dib" Vol. ١, No. ١, Juni ٢٠١٣, hlm. ٥٢-٥٣.

- (١) تم إطلاق أكثر من ٣٠٠ قذيفة
(٢) أطلقت إيران أكثر من ٣٠٠ قذيفة

الشكل (١) هو بنية الجملة المستخدمة في البيانات ب د ف ٣-١٤ باستخدام شكل التأسيس التي تشغل وظيفة الفاعل لحذف الفاعل في الفعل. الشكل (٢) هو بنية الجملة التي تبرز الفاعل، بحيث لا يلتقط القارئ فقط أن الإطلاق قد حدث، بل يعرف أيضاً بوضوح أن فاعله هو إيران.

بعد ذلك في البيانات ب د ف ٣-١٥، توجد كلمة اعتراض التي تأتي من فعل معلوم اعترض - يعترض - اعتراضاً. (*i'taradha - ya'taridhu - i'tirādan*) كلمة اعتراض هذه هي شكل مصدر من الفعل اعترض. في سياق تلك الجملة، تعمل كلمة اعتراض كفاعل من الفعل في شكل تم. استخدام التأسيس هنا يخلق السرد دون ذكر الفاعل بشكل مباشر. هذا يمكن فعل "الإحباط" أن يؤكد كحدث أو حقيقة قد وقعت، دون التركيز على من قام بذلك الفعل.

- (٣) ومع ذلك، تم اعتراض "٩٩٪" منها
(٤) ومع ذلك، اعترضت أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية و"شركاؤها" ٩٩٪ منها

الشكل (٣) هو البنية الأصلية للجملة في البيانات ب د ف ٣-١٥ باستخدام التأسيس التي تقصد حذف الفاعل. الشكل (٤) هو بنية الجملة إذا ذكر الفاعل بشكل صريح. بهذا، التأسيس في شكل مصدر اعتراض تمكن بنية الجملة أن تصبح أكثر موضوعية. هذه البنية عادة ما تُستخدم في خطاب الأخبار لتحويل انتباه القارئ إلى نتيجة الفعل أو الحدث نفسه، وهو "الاعتراض نُفذ بنجاح". شكل تأسيس كلمة اعتراض هذه وُجد أيضاً في البيانات ب د ف ٤-١٦.

شكل التأسيس التالي وُجد في البيانات ب د ف ٧-٢٣، توجد كلمة إنشاء التي تأتي من فعل معلوم أنشأ - يُنشئ - إنشاءً (ansya'a - yunsi'u - inshā'an). كلمة إنشاء هذه هي شكل مصدر من الفعل أنشأ. في هذه البيانات ب د ف ٧-٢٣، تعمل كلمة إنشاء كفاعل من الفعل تم. بنية هذه الجملة تمكن من توصيل أن فعل "خلق" معادلة جديدة قد حدث، دون ذكر الفاعل بشكل مباشر. استخدام التأسيس من خلال مصدر إنشاء يخلق تأثير حذف الفاعل، مما يجعل التركيز الرئيسي للسرد يقع على خلق المعادلة الجديدة في الصراع، وليس على من خلقها. هذه الاستراتيجية تمكن الكاتب من إظهار الفعل كحقيقة موضوعية وتجنب التأكيد على الفاعل، بحيث يصبح معنى الحدث أكثر حياداً.

- (٥) تم إنشاء "معادلة جديدة" بعد الهجوم
(٦) أنشأت إيران معادلة جديدة بعد الهجوم

الشكل (٥) هو بنية الجملة المستخدمة في البيانات ب د ف ٧-٢٣ باستخدام شكل التأسيس. الشكل (٦) هو بنية الجملة إذا أظهر الفاعل وهو إيران كفاعل حقيقي من الفعل. هذه البنية تعطي ضغطاً على إيران كطرف يخلق التغيير في الصراع. بعد ذلك، وُجدت التأسيس أيضاً في البيانات بدق ٧-٢٥، وهي في كلمة التعامل التي تأتي من فعل معلوم تَعَامَل - يَتَعَامَل - تَعَامُلًا، التي تعني حرفياً "التعامل" أو "القيام بالإجراء". كلمة التعامل هذه هي شكل مصدر من الفعل تَعَامَل، وفي تلك الجملة تعمل كفاعل من الفعل سيتم، الذي هو فعل مع إضافة حرف علامة المستقبل. استخدام هذه التأسيس يخلق السرد الذي يهدف لحذف أو إخفاء الفاعل. هذا يعمل أيضاً للتأكيد على العواقب أو الفعل الذي سيحدث، وليس على من سيقوم به. هذا الشكل يجعل البيان يبدو أكثر موضوعية دون التوجيه بشكل مباشر إلى فاعل معين، رغم أن السياق يشير ضمناً أن الفاعل هو إيران.

(٧)
(٨)

سيتم التعامل معها
ستتعامل إيران معها

الشكل (٧) هو البنية التي تستخدم التأسيس التي تخلق السرد حيث يُخفى أو لا يُذكر فاعل الفعل بشكل صريح. الشكل (٨) هو بنية الجملة إذا أظهر الفاعل. هذا البيان يصبح أكثر صراحة، ينقل أن إيران كعامل نشط ستخذ خطوة تجاه أمريكا.



UIN IMAM BONJOL
PADANG